قافية الطاء

فصل الطاء المضمومة

يقول الشاعر فى محبوبته:

خنساء خنساء وحتى متى ... يرتفع الناس وتنحط
قد صرت نضوا فوق فرش الهوى ... كأننى من رمتى خيط

فقالت خنساء:

وكيف منجاى وقد حف بى ... بحر هوى ليس له شط
يدركك الوصل فتنجو به ... أو يقع الهجر فتنحط

***

يقول أبو الفضل بن أبى الوفاء:

ترى متى من فتور اللحظ ينتشط ... من قلبه بحبال الشعر مرتبط
قد رق لى خصره المضنى فناسبنى ... فقلت خير الأمور الأنسب الوسط
وقد خفى الردف عنى من تثاقله ... فقلت هذا على ضعفى هو الشطط
وصدره الرحب قد عانقته سحرا ... والقلب منبعث الآمال منبسط
وفيه تلك النهود المشتهاة ترى ... رمانها فيه، قلبى أمره فرط
إن الصواب تعجيل السرور فقم ... قبل الفوات فأوقات الهنا غلط

***

يقول ابن الخلادى الموصلى:

ولم ندر لما هز عاسل قده ... وصارم جفنيه بأيهما يسطو
من الترك لا وادى الأراك يحله ... ولا داره رمل المصلى ولا السقط

يـحف به لين المعـاطف مائـسا فيمـنعه ثقل الروادف أن يـخطو
له حاجب كـالنون خط ابن مقلة يـزينهـا كالخـال فى خـده نقط

***

يقول البحترى:

ولمـا التقيـنا والنـوى موعـد لنا تعجـب رائى حـسنًا ولاقـطه
فمـن لؤلؤ تجلـوه عند ابتـسامها ومن لؤلؤ عنـد الحديث تساقطه

***

يقول الأرجانى:

وما عطـرت نجدًا صبـاها وإنما سرى وهو مخلوط بما أثر المرط
تريك بـعينيهـا المهـاة إذا رنت وتعطيك ليتيها الغزال الذى يعط
وساروا بـأفلاك من العيش فوقها كـواكب إلا أن أبـراجها الـضبط
فـرشت لها خدى لتخـطوا كرامة عليه فلم تملك من التيه أن تخطو
يبل البكا خدى ورفى القلب غلتى وكم سقيت أرض وفى غيرها قحط

***

يقول البلطى:

ولـلغصن منه القـد والبدر وجهه وعين الـمها عين بها أبـدًا يسطو
وللـسقـط منه ردفه فـإذا مـشى بـدا خلفه كالمـوج يعلو وينحط

***

يقول الشاب الظريف:

قـمـــر يحجـبه دلال مفـــرط سلـطـانه أبـدًا عـلى مـسلـط
عهـدى بـه متنـاهيًـا فى حـسنه لكـنه فـى قـتلـتـى مـتـوسـط

***

يقول القاضى أبو بكر الأسى:

يـــا غـــزالًا هـــو لـلحـسـن مـقـــــــــــر ومـحـــــط

لم تـكن أنـت بهـذا الحـسن والـــبـهـجـــــــة قـــط

مـــــذ بـــــدا فـى عـــــاج خـــديـك مـن العـنـبر خـط

***

obeikandl.com

فصل الطاء المفتوحة

يقول ابن بليطة:

توهـم عطف الصدغ نونًا بخدها ... فبانت بمسك الخال تنقطه نقطا
غلامية جاءت وقد جعل الدجى ... لخـاتم فيـها فـص غالـية خـطأ
غدت تنقع المسواك فى برد ثغرها ... وقـد ضخمت مسكًا غدائرها المشطا
فقلـت أحاجـيها بـماء جفـونها ... وما فى الشفـاه اللعس من حسنها المعطا
مفترة الألحـاظ مـن غير سكـرة ... متى شربت ألحاظ عينيك إسفنطا

***

يقول الزمخشرى:

لا تحسبن سواد اللحظ من خطإ ... من الـطبيعـة أو جاءت به غلـطا
وإنمـا قلـم التصـوير حـين بدا ... بنـون حـاجـبه فى خـده نقطا

***

يقول أبو نواس:

كـســـر الحب نـشـاطى ... ولقـــد كـنـت نـشـيـطـــا
جـــــاءنـــى عـــنـه كـلام ... زادنـى فـيه قـنـــوطـــا[1]
واضـيـــاعـــاه أمـــثلـى ... يـــرتجى مـنـه خلـيـطـــا[2]
قلـــت لا أقـــــــرب إلا ... آل عـمـــرو أو لقـيـطـــا[3]
كـم رأيـنـــا عـــربـيـــات ... يـــواصلـن نـبـيـطـــا
لـو أردت الـوصل لـم تجلب ... مـن الـفخـــر شـــروطَـــا

(١) قنوطًا: يأسًا.
(٢) الخليط: الشريك.
(٣) يريد بآل عمرو ولقيط البيوت العربية كأنه لا يمنح وصله إلا لهم.

obeikandi.com

فصل الطاء المكسورة

يقول الشيخ جمال الدين بن نباتة:

وأغيد كل شيء فيه يعجبني ... كأنما هو مخلوق على شرطي
أجفانه السود ما تخطى إذا رشقت ... سهامها، وسهام الليل ما تخطى

***

يقول ابن المعتز:

ما نلت منه غير غمزة عينه ... ورسائل بوصاله أو سخطه
وأحببت فى ظهر الكتاب إذ أتى ... لبلوط خطى فى الكتاب بخطه
ليت اخضرار بياضه وعذاره ... لزبرجد، أو لؤلؤ فى قرطه

***

يقول محمد الحرفوش:

رشق الفؤاد بأسهم لم تخصه ... ريم يشوق الريم مهوى قرطه
أعطيته قلبى وقلت يصونه ... فأضاعه ياليتنى لم أعطه
غض الشباب وهذه وجناته ... قد كاد يقطر ماؤها من فرطه
يجلو عليك صحائفًا ورديه ... رقم الجمال بها بدائع خطه
وتريك هاتيك المعاطف بانة ... تهتز لينًا فى منمنم مرطه

***

يقول بهاء الدين زهير:

كيف خلاصى من هوى ... مازج روحى واختلط
وتائه أقبض فى ... حبى له وما انبسط
يا بدر إن رمت به ... تشبهًا رمت الشطط

obeikandi.com

ودعه يـــا غـصـن الـنقـــا ... مـــا أنـت مـن ذاك الـنـمـط
قـــام بعـــذرى حـــسـنه ... عـنـــد عـــذولى وبـــسـط
لـــلـــه أى قـــلـــــم ... لـــواو ذاك الـصـــدغ خـط
ويـــــا لـه مـــن عـجـب ... فـى خـــده كـيـف نقـط
يـمـــر بـــى ملـتفـتـــا ... فـهل رأيـت الـظـبـى قـط
مـــا فيه من عيب سـوى ... فـتـــور عـيـنـيه فقـط
يـــا قـمـــر الـسعـــد الـــذى ... لـــديـه نجـمـى قـــد سقـط
يـا مـــانعًـــا حلـو الـرضـا ... وبـــاذلًا مـــر الـــسخـط
حـــاشـــاك أن تـــرضـى بـــأن ... أمـــوت فـى الحـب غلـط

***

يقول الشاعر:

على لام العـــذار رأيت خـالا ... كـنقطـة عنبر بـالمسك أفـرط
فقـلت لصـاحبى: هـذا عجيب ... متى قـالـوا بـأن اللام تـنقـط

***

obeikandl.com

فصل الطاء الساكنة

يقول أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسى:

يـا غضًّـا مـائسًـا بين الـربـاط ... مـا لى من بعـد بالعيـش اعتباط

يـا من إذا مـا ابتـدى مـاشيًـا ... وددت أن له خـدى بـسـاط

تـترك عـيـنـاه مـن يـبـصـره ... مـختلـط اللبسـة كـل اختلاط

قلت متى نلـتقى يـا سيـدى ... قال: غـدًا نلتقى عـند الـصراط

***

obeikandl.com